

¹وَكَانَتِ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَقَوَّى وَيَبْتَ سَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعُفُ.² وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ يَكْبُرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أَجْنُوعِمَ الْبُزْرِ عِيلِيَّةَ، وَثَانِيهِ كِيْلَابَ مِنْ أَيْبَايِلَ امْرَأَةِ تَابَالِ الْكَزْمَلِيِّ. وَالثَّالِثُ أَبْسَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتُ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ،⁴ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَّا ابْنُ حَجِّيَّتَ، وَالْخَامِسُ شَفَطِيَا ابْنُ أَبِيطَالِ،⁵ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هَؤُلَاءِ وُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ فِي وَفُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ أَنَّ أَبْنِيَّ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ.⁷ وَكَانَتْ لِسَاوُلَ سَرِيَّةُ اسْمُهَا رِضْقَةُ بِنْتُ آيَةَ. فَقَالَ إِيْشْبُوشَتُ لَأَبْنِيَّ، لَمَّاذَا دَخَلْتَ إِلَى سَرِيَّةِ أَبِي. فَاعْتَاظَ أَبْنِيَّ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِيْشْبُوشَتَ وَقَالَ، أَلَعَلِّي رَأْسُ كُلِّ يَهُودَا. الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ أَسْلَمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَطَالِبِي الْيَوْمَ بِأَنْتُمْ الْمَرْأَةَ.⁹ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنِيَّ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ إِنَّهُ كَمَا خَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ.¹⁰ لِنَقُلِ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ وَإِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَعِي. وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدُ أَنْ يُجَاوِبَ أَبْنِيَّ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ.¹² فَأَرْسَلَ أَبْنِيَّ مِنْ قَوْرِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا، لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ. يَقُولُونَ، أَقْطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَ دَاوُدَ يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ.¹³ فَقَالَ، حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنِّي لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوَّلًا بِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ جِئِ تَاتِي لَتَرَى وَجْهِي.¹⁴ وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيْشْبُوشَتَ بِنِ شَاوُلَ يَقُولُ، أَغْطِنِي أَمْرًا بِي مِيكَالَ الَّتِي حَطَبْتُهَا لِنَفْسِي بِمِئَةِ غُلْقَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.¹⁵ فَأَرْسَلَ إِيْشْبُوشَتُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا، مِنْ قَلْطِيئِلَ بْنِ لَإِيْشَ.¹⁶ وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أَبْنِيَّ، اذْهَبِ ارْجِعْ. فَارْجَعْ.¹⁷ وَكَانَ كَلَامُ أَبْنِيَّ إِلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، قَدْ كُنْتُمْ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ.¹⁸ قَالَا لَا أَفْعَلُوا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِدَاوُدَ، إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أَخْلَصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ.¹⁹ وَتَكَلَّمَ أَبْنِيَّ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ يَبُئَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنِيَّ لِيَتَكَلَّمَ فِي مَسَامِعِ دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ بِكُلِّ مَا خَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ يَبُئَامِينَ.²⁰ فَجَاءَ أَبْنِيَّ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ

¹Now there was long war between the house of Saul and the house of David: but David waxed stronger and stronger, and the house of Saul waxed weaker and weaker.²And unto David were sons born in Hebron: and his firstborn was Amnon, of Ahinoam the Jezreelitess;³And his second, Chileab, of Abigail the wife of Nabal the Carmelite; and the third, Absalom the son of Maacah the daughter of Talmai king of Geshur;⁴And the fourth, Adonijah the son of Haggith; and the fifth, Shephatiah the son of Abital;⁵And the sixth, Ithream, by Eglah David's wife. These were born to David in Hebron.⁶And it came to pass, while there was war between the house of Saul and the house of David, that Abner made himself strong for the house of Saul.⁷And Saul had a concubine, whose name was Rizpah, the daughter of Aiah: and Ishbosheth said to Abner, Wherefore hast thou gone in unto my father's concubine?⁸Then was Abner very wroth for the words of Ishbosheth, and said, Am I a dog's head, which against Judah do shew kindness this day unto the house of Saul thy father, to his brethren, and to his friends, and have not delivered thee into the hand of David, that thou chargest me to day with a fault concerning this woman?⁹So do God to Abner, and more also, except, as the LORD hath sworn to David, even so I do to him;¹⁰To translate the kingdom from the house of Saul, and to set up the throne of David over Israel and over Judah, from Dan even to Beersheba.¹¹And he could not answer Abner a word again, because he feared him.¹²And Abner sent messengers to David

عِشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرَ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَصِيْمَةً.²¹ وَقَالَ أَبْنِيرُ لِدَاوُدَ، أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَسْتَهْيِي نَفْسُكَ. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ أَبْنِيرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.²² وَإِذَا يَعْبِيدُ دَاوُدَ وَيُؤَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْعَرُوزِ وَأَتُوا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي خَبْرُونِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.²³ وَجَاءَ يُؤَابُ وَكُلُّ الْحَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُوَابَ، قَدْ جَاءَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.²⁴ قَدْ خَلَّ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ، مَاذَا فَعَلْتَ. هُوَذَا قَدْ جَاءَ أَبْنِيرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ.²⁵ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيُמְלِكَ وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلِّ مَا تَصْنَعُ.²⁶ ثُمَّ حَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنِيرَ، فَزِدُّوهُ مِنْ بَنِي السَّبِيْرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ.²⁷ وَلَمَّا رَجَعَ أَبْنِيرُ إِلَى خَبْرُونِ مَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ سِرًّا، وَصَرَّيْهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ.²⁸ فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ، إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرَ. فَلْيَجْلِ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ يُوَابَ ذُو سَنْبُلٍ وَأُتْرُصُ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعُكَّازَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَمُحْتَاجٌ الْخُبْرِ.³⁰ فَقَتَلَ يُوَابُ وَأَبِيسَائِي أَخُوهُ أَبْنِيرَ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ.³¹ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُؤَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، مَرُّوْا ثِيَابَكُمْ وَتَبَطُّوْا بِالْمُسُوحِ وَالطُّمُوزِ أَمَامَ أَبْنِيرَ. وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمْشِي وَرَاءَ النَّعْشِ.³² وَدَقُّوْا أَبْنِيرَ فِي خَبْرُونِ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبْنِيرَ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ.³³ وَرَأَى الْمَلِكُ أَبْنِيرَ وَقَالَ، هَلْ كَمُوتٌ أَحَقُّ بِمُوتِ أَبْنِيرَ. يَذَاكَ لَمْ تَكُنَا مَرْبُوطَيْنِ، وَرَجُلَاكَ لَمْ تُوضَعْ فِي سَلَاسِلِ نَحَاسٍ. كَالسُّفُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطَتْ. وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَتَكُونُونَ عَلَيْهِ.³⁵ وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيُطْعِمُوا دَاوُدَ خُبْرًا، وَكَانَ بَعْدُ تَهَارٍ. فَحَلَفَ دَاوُدُ، هَكَذَا يَفْعَلُ لِيَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَرِيدُ إِنْ كُنْتُ أَدُونُ خُبْرًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُزُوبِ السَّمْسِ.³⁶ فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.³⁷ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرَ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَئِيسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ

on his behalf, saying, Whose is the land? saying also, Make thy league with me, and, behold, my hand shall be with thee, to bring about all Israel unto thee.¹³ And he said, Well; I will make a league with thee: but one thing I require of thee, that is, Thou shalt not see my face, except thou first bring Michal Saul's daughter, when thou comest to see my face.¹⁴ And David sent messengers to Ishbosheth Saul's son, saying, Deliver me my wife Michal, which I espoused to me for an hundred foreskins of the Philistines.¹⁵ And Ishbosheth sent, and took her from her husband, even from Phaltiel the son of Laish.¹⁶ And her husband went with her along weeping behind her to Bahurim. Then said Abner unto him, Go, return. And he returned.¹⁷ And Abner had communication with the elders of Israel, saying, Ye sought for David in times past to be king over you:¹⁸ Now then do it: for the LORD hath spoken of David, saying, By the hand of my servant David I will save my people Israel out of the hand of the Philistines, and out of the hand of all their enemies.¹⁹ And Abner also spake in the ears of Benjamin: and Abner went also to speak in the ears of David in Hebron all that seemed good to Israel, and that seemed good to the whole house of Benjamin.²⁰ So Abner came to David to Hebron, and twenty men with him. And David made Abner and the men that were with him a feast.²¹ And Abner said unto David, I will arise and go, and will gather all Israel unto my lord the king, that they may make a league with thee, and that thou mayest reign over all that thine heart desireth. And David sent Abner away; and he went

الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ.³⁹ وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا،
وَهَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بَنُو ضُرُوبَةٍ أَقْوَى مِنِّي. يُجَازِي الرَّبُّ
قَاعِلَ الشَّرِّ كَسَّرَهُ.

in peace.²² And, behold, the servants of David and Joab came from pursuing a troop, and brought in a great spoil with them: but Abner was not with David in Hebron; for he had sent him away, and he was gone in peace.²³ When Joab and all the host that was with him were come, they told Joab, saying, Abner the son of Ner came to the king, and he hath sent him away, and he is gone in peace.²⁴ Then Joab came to the king, and said, What hast thou done? behold, Abner came unto thee; why is it that thou hast sent him away, and he is quite gone?²⁵ Thou knowest Abner the son of Ner, that he came to deceive thee, and to know thy going out and thy coming in, and to know all that thou doest.²⁶ And when Joab was come out from David, he sent messengers after Abner, which brought him again from the well of Sirah: but David knew it not.²⁷ And when Abner was returned to Hebron, Joab took him aside in the gate to speak with him quietly, and smote him there under the fifth rib, that he died, for the blood of Asahel his brother.²⁸ And afterward when David heard it, he said, I and my kingdom are guiltless before the LORD for ever from the blood of Abner the son of Ner:²⁹ Let it rest on the head of Joab, and on all his father's house; and let there not fail from the house of Joab one that hath an issue, or that is a leper, or that leaneth on a staff, or that falleth on the sword, or that lacketh bread.³⁰ So Joab and Abishai his brother slew Abner, because he had slain their brother Asahel at Gibeon in the battle.³¹ And David said to Joab, and to all the people that were with him, Rend your

clothes, and gird you with sackcloth, and mourn before Abner. And king David himself followed the bier.³² And they buried Abner in Hebron: and the king lifted up his voice, and wept at the grave of Abner; and all the people wept.³³ And the king lamented over Abner, and said, Died Abner as a fool dieth?³⁴ Thy hands were not bound, nor thy feet put into fetters: as a man falleth before wicked men, so fellest thou. And all the people wept again over him.³⁵ And when all the people came to cause David to eat meat while it was yet day, David sware, saying, So do God to me, and more also, if I taste bread, or ought else, till the sun be down.³⁶ And all the people took notice of it, and it pleased them: as whatsoever the king did pleased all the people.³⁷ For all the people and all Israel understood that day that it was not of the king to slay Abner the son of Ner.³⁸ And the king said unto his servants, Know ye not that there is a prince and a great man fallen this day in Israel?³⁹ And I am this day weak, though anointed king; and these men the sons of Zeruiah be too hard for me: the LORD shall reward the doer of evil according to his wickedness.